

اللقاء (41) سنن القراء ومناهج المجودين - أ.د عبد العزيز بن عبد

الفتاح قاري

عبدالرحمن الشهري

بسم الله الرحمن الرحيم والصلوة والسلام على رسول الله محمد بن عبد الله وعلى الله وصبه أما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله مسائكم بكل خير واهلا ومرحبا بكم - 00:00:00

ضيوفا حاضرين وضيوفا محاضرا ارحب بكم في مستهل لقاءات هذا العام لمركز تفسير للدراسات القرآنية هذا الذي يعود والعود احمد مع جهود من جهابذة علماء الدراسات القرآنية والقراء وهو الاستاذ الدكتور - 00:00:47

عبد العزيز بن عبد الفتاح بن عبد الرحيم القاري وفقه الله الذي نشرف هذا المساء كونه معنا مرحبا بكم فضيلة الشيخ واهلا وسهلا الاستاذ الدكتور عبد العزيز ابن عبد الرحيم القاري ولد بمكة - 00:01:12

المكرمة او اخر عام الف وثلاثمائة وخمسة ودرس بالمعهد العلمي بالرياض عام خمسة وسبعين وثلاثمائة وalf للهجرة ثم التحق بالجامعة الاسلامية حتى تخرج في كلية الشريعة عام آتسعة وثمانين وثلاثمائة وalf - 00:01:32

ثم واصل دراسته العليا الى ان حصل على درجة الماجستير من كلية الشريعة والقانون بمصر عام ثلاثة وتسعين وثلاثمائة وalf للهجرة الدكتوراه في فقه السياسة الشرعية عام تسعة وتسعين وثلاثمائة - 00:01:54

والف من ابرز شيوخه والده العلامة الشيخ عبد الفتاح بن عبد الرحيم القاري رحمه الله قرأ عليه القرآن برواية حفص عن عاصم ثم تلميذ والده الشيخ محمد الامين الشنقيطي رحمه الله قرأ عليه القرآن بقراءة نافع - 00:02:08

بروايتي قانون وورش واجيز آآ منها ومن شيوخه سماحة العلامة عبد العزيز بن باز رحمه الله والعلامة المفسر الشيخ محمد الامين الشنقيطي صاحب او مصنف اضواء البيان والشيخ المحدث محمد ناصر الدين الالباني - 00:02:32

والحدث المسند الشيخ حماد ابن محمد الانصاري رحمهم الله جميعا عين ضيفنا معيد عميدا لكلية القرآن والدراسات الاسلامية اه بالالمدينة المنورة عام اه واحد واربعمائة وalf ورئيسا للجنة تصحيح مصحف المدينة المنورة - 00:02:54

ورئيسا للجنة تصحيح مصحف المدينة المنورة الذي طبع بمجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف في المدينة المنورة عام آآ خمسة واربعمائة وalf واما ما وخطيبا بمسجد قباء بالمدينة النبوية في العام نفسه خمسة واربعمائة وalf - 00:03:16

والى عام الى العام الرابع عشر بعد المئة الرابعة والالاف من الهجرة النبوية حصل على عدد من الاجازات والاسانيد من بعض علماء العصر في اه الحديث والفقه وله بحوث ومؤلفات في قسم المكتبة - 00:03:40

من العديد الحقيقة من الآثار العلمية له ديوان شعر ويقيم الان بالمدينة المنورة ونحن نرحب به في هذا المساء السيرة طويلة وعطرة. ولا نريد ان نأخذ الحقيقة من آآ الوقت اكثر من ذلك. لكننا موعودون هذا المساء ايهما الحبة والاخوة - 00:03:58

في حديث عن سنن القراء ومناهج المجودين. وهو احد الكتب عنوان لاحد كتب الشيخ الضيف اه وهو من اهم ما طرح في اه بابه وفنه نسأل الله تبارك وتعالى اه ان ينفع به - 00:04:18

اه ادعوه اه ان يشرفنا اه ويتفضل بالحديث عن موضع هذا المساء لمدة اه خمسة واربعين دقيقة ثم يلي ذلك ان شاء الله تعالى اسئلة ومناقشتها وتعقيبات حول ذلك ثم آآ - 00:04:35

يعني ما يتيسر ان شاء الله تعالى مما لدى الشيخ وفقه الله من تعقيب فليتفضلا فقط بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

افضل الصلاة واتم التسلیم على سیدنا ونبینا محمد - 00:04:52

وعلى الله واصحابه اجمعین اما بعد هذه الاوراق لن اقرأها بها احياء اذا نسيت سيكون لمحه عن بعض جوانب الاعجاز الصوتي القرآن الكريم ثم ادخل بعد ذلك في بعض سنن القراء - 00:05:19

التي ذكرت في الكتاب لو لم تذكر واقول مستعينا بالله عز وجل ان القرآن الكريم معجز بكل جوانبه ومنها جانب الاداء وذلك انه فلا من اي تناقض - 00:05:57

في حروف مفرداته وفي نظمه كلها متناسبة متناسبة صوتية وفي ذلك من الاسرار المعانی شيء كثير مثلا في قوله اثاقلتكم قوله تعالى يا ايها الذين امنوا ما لكم اذا قيل لكم انفروا في سبيل الله تناقلتم الى الارض - 00:06:37

في هذه المفردة من الشقل ما يوحی بالمعنى المراد المتعلق بالمتقاعدین عن الجهاد ولكن لم يقل تناقلتم لأن الشقل الموحي بالمعنى يخف عندي لكن اذ تناقلتم فيها اعجاز صوتي معبّر عن المعنى المراد - 00:07:38

واعجب من هذا هذه الایات الا اقسام بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول کریم في صفة الهمس في هذه السینات التي توالّت بهذا الشكل البدیع - 00:08:21

ایحاء بالجو الذي يراد وظلّع فيه وستسبح فيه عند تلاوة هذه الایات او عند سماعها من عبدالباسط عبد الصمد مثلا والصین من ارق حروف الهمس مع ان السیاق هذا السیاق لم يرد فيه اي حرف - 00:08:57

نافر شدید بحيث يکدر على هذا الهمس والتناقض بين حروف المفردات القرآن الكريم منفي من حيث الجملة عن القرآن لا توجد فيه مفردات متناثرة الحروف يمثلون لتناقض الحروف لقول بعضهم - 00:09:30

وقبر حرب بمکان قفر وليس قرب قبر حرب قبر مثل هذا التناقض لا يوجد في القرآن حتى المفردات نفسها منتقاة بعنایة ربانية عجيبة بين هذا البيت الوحشي المتناقض الذي ذكرته - 00:10:02

وبین قول الشاعر الرقيق وفي الغزل ومع ذلك نسيته رمتني وستر الله بيّني وبينها عشية ارام رميم رميم التي قالت لجيران بيتها ضمنت لكم الا يزال يهيم يعني تأمل التناقض - 00:10:35

بين حروف هذا البيت وخاصة الراء والميم وبين التناقض البيت الذي قبله الخرب الذي قبله وكذلك في مجال اللغات واللهجات قال القرآن من وحشيتها وردّيّتها وحفل بفصيحتها واصححها وارقها من حيث اللهجات - 00:11:09

يبين ذلك هذا النص الذي اخرجه ابو الفضل الرازي في كتابه اللوامح سنته عن قنادة ان معاوية رضي الله عنه قال يوما لجلسائه اي العرب افصح قال رجل قوم ارتفعوا عن قراتية العراق - 00:11:50

وكشكشة بکر وفي رواية وكشكشة بکر وفي رواية وكشكشة بکر وطنطمانية حمير وغمغمة قباع هذه لغات ولهجات عربية لكنها رديئة وقال من هي؟ من هم اصحاب هذه اللغة الفصيحة التي خلت من هذه العيوب - 00:12:26

قال قومك قريش قال صدقـتـالـعـرـاقـيـعـنـالـاـيـمـيـلـاتـالـكـثـيرـالـمـشـبـعـةـ سـمـعـتـمـرـةـ فـيـاـذـاعـةـالـشـرـقـمـؤـذـنـ بـعـدـ ماـاـذـنـ دـعـاـبـالـدـعـاءـ المـعـرـوفـالـلـهـ رـبـهـ هـذـهـ الدـعـوـةـ التـامـةـ وـالـصـلـاـةـ القـائـمـ هـذـاـ مـنـ الـاـيـمـيـلـاتـالـمـشـبـعـةـ - 00:13:13

يکثر في لغة اهل العراق واهل الخليج وهو اذا زاد عن حده صار من عيوب اللغة ويرى وقراتية العراق بدون تشديد الایاء ومعناه عند ذلك الانعقاد الذي يكون في کلام المستعربين منه - 00:13:54

يقال انعقد الدم يقال قرة الدم اذا انعقد واشتـدـ وطنطمانية حمير يعني العجمة التي في لغتهم يقول السیوطی في المزہر دخل رجل کنانی کنانة قریبة من قريش على ملك من ملوك حمير وهو في المصيف يعني فوق الجبل - 00:14:30

قال له الملك فتحير الرجل فكرر عليه الملك فيب قال الرجل اما وقد امرني الملك فسيجدنی مطواعا ورمي بنفسه من فوق الجبل قال الملك ما شأنه قال احد جلسائه في لغة کنانة - 00:15:13

يعني قفز وفي لغة حمير يعني اجلس فذهب ذلك المسكين ضحية اختلاف اللغات قال ذلك الملك الحميري ما لنا ولطنطنة کنانة من دخل ذمار حمر يعني يتعلم لغة حمير وذكر السیوطی في المزہر ايضا - 00:15:43

وكشكشت هوازن لا ادري هوازن الان اين ديارها والكشكشة قلبك في الخطاب شيئاً وقال ايضاً في المزهـر سمع رجل من هواز يقرأ قد جعل ربك تحتشـي سـريا سـأـلت اخـا من - [00:16:16](#)

قامت قلت له مـاذا تقول في هذا الكلام مع هذا البيت يا بـيـظـة غـطـي كـعـوبـش اـصـحـي من الرـعـيـان لا يـلـعـبـوا بشـذـكـرـوا عن اـبـنـ المـقـفـعـ وهو من مشـاهـيرـ الـبـلـاغـاءـ - [00:16:47](#)

وهو من اـصـلـ فـارـسيـ لـكـنـهـ بـرـعـ فيـ الـلـغـةـ الـعـرـبـيـةـ وـفـيـ الـبـلـاغـةـ وـالـاـدـبـ اـنـهـ اـعـتـكـفـ فيـ بـيـتـهـ يـؤـلـفـ كـتـابـاـ يـنـافـسـ بـهـ بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ فـمـرـ يـوـمـاـ بـقـارـىـ يـقـرـأـ وـيـصـدـحـ بـقـولـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـرـضـ اـبـلـعـيـ مـاءـكـ وـيـاـ سـمـاءـ اـقـلـعـيـ - [00:17:13](#)

وـغـيـضـ الـمـاءـ وـقـضـيـ الـاـمـرـ وـاسـتـوـتـ عـلـىـ الـجـوـدـيـ وـقـيـلـ بـعـدـ لـلـقـوـمـ الـظـالـمـيـنـ صـاحـ صـيـحـةـ وـقـالـ لـاـ قـبـلـ لـاـحـدـ بـمـثـلـ هـذـاـ الـكـلـامـ وـانـصـرـفـ عـنـ مـحاـوـلـتـهـ وـبـلـيـغـ فـادـرـكـ وـجـوـهـ الـبـلـاغـةـ فـيـ هـذـهـ الـاـيـةـ - [00:17:49](#)

واـظـلـ اـنـ الـاعـجـازـ الصـوـتـيـ اـيـظـاـ كـانـ لـهـ دـخـلـ هـنـاـ فـانـ الـقـارـىـ رـبـماـ بـحـسـنـ اـدـائـهـ هـزـ هـذـاـ الـاحـمـقـ الـذـيـ اـرـادـ اـنـ يـنـافـسـ بـلـاغـةـ الـقـرـآنـ حـسـنـ الـادـاءـ مـعـ حـسـنـ الصـوـتـ يـبـرـزـ مـحـاسـنـ الـقـرـآنـ - [00:18:19](#)

بـلـ يـزـيدـ الـقـرـآنـ حـسـنـاـ كـمـاـ وـرـدـ فـيـ الـحـدـيـثـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـهـ قـالـ حـسـنـواـ اـصـوـاتـكـمـ بـالـقـرـآنـ فـانـ الصـوـتـ حـسـنـ يـزـيدـ الـقـرـآنـ حـسـنـاـ وـنـقـولـ بـمـفـهـومـ الـمـخـالـفـةـ وـانـ الصـوـتـ الـقـبـيـحـ يـحـجـبـ مـحـاسـنـ الـقـرـآنـ - [00:18:51](#)

وـانـ سـوـءـ الـادـاءـ يـحـجـبـ مـحـاسـنـ الـقـرـآنـ بـيـنـمـاـ حـسـنـ الـادـاءـ مـعـ حـسـنـ الصـوـتـ يـبـرـزـ مـحـاسـنـ الـقـرـآنـ بـشـكـلـ يـنـفـذـ إـلـىـ الـنـفـوـسـ وـيـحـرـكـ الـقـلـوبـ يـقـولـ جـبـيرـ بـنـ مـطـعـمـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـنـهـ سـمـعـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - [00:19:20](#)

يـقـرـأـ فـيـ صـلـةـ الـمـغـرـبـ بـسـوـرـةـ الـطـورـ قـالـ فـمـاـ سـمـعـتـ اـحـدـاـ اـحـسـنـ صـوـتاـ مـنـ فـلـمـاـ قـرـأـ اـمـ خـلـقـوـاـ مـنـ غـيـرـ شـيـءـ اـمـ هـمـ الـخـالـقـوـنـ كـادـ قـلـبـيـ يـطـيـرـ وـفـيـ روـاـيـةـ قـالـ كـادـ قـلـبـيـ اـنـ يـنـصـدـعـ - [00:19:59](#)

هـذـاـ عـرـبـيـ قـرـشـيـ وـيـسـمـعـ وـهـوـ مـدـرـكـ لـمـعـانـيـ الـقـرـآنـ وـلـاـ وـجـهـ فـصـاحـتـهـ وـبـلـاغـتـهـ وـلـمـ قـرـأـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ مـسـعـودـ عـلـىـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـعـضـ سـوـرـةـ النـسـاءـ حـتـىـ اـذـ بـلـغـ قـوـلـهـ فـكـيـفـ اـذـ جـئـنـاـ مـنـ كـلـ اـمـةـ بـشـهـيدـ - [00:20:27](#)

وـجـئـنـاـ بـكـ عـلـىـ هـؤـلـاءـ شـهـيـداـ قـالـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـسـبـكـ فـالـتـفـتـ اـبـنـ مـسـعـودـ فـاـذـاـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ تـذـرـفـ عـيـنـاهـ وـكـذـلـكـ لـمـ سـمـعـ اـبـاـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ يـقـرـأـ الـقـرـآنـ - [00:21:03](#)

قـالـ لـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـقـدـ اوـتـيـتـ مـزـمـارـاـ مـنـ مـزـامـيـرـ الـدـاـوـدـ وـالـمـزـمـارـ مـوـسـيـقـيـةـ شـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـسـنـ صـوـتـ اـبـيـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ وـحـسـنـ اـدـائـهـ الـمـزـمـارـ - [00:21:30](#)

وـلـكـ اـنـ اـفـهـمـ هـذـاـ الـحـدـيـثـ اـفـهـمـ قـوـلـهـ مـزـمـارـاـ مـنـ مـزـامـيـرـ الـدـاـوـدـ وـالـمـزـمـارـ لـحـنـاـ مـنـ الـحـانـ دـاـوـودـ وـالـهـ مـقـحـمـةـ الـمـرـادـ دـاـوـودـ عـلـيـهـ السـلـامـ لـهـ ماـ ثـبـتـ اـنـ دـاـوـدـ كـانـ يـعـزـفـ عـلـىـ النـايـ اوـ عـلـىـ الـمـزـمـارـ اوـ عـلـىـ - [00:22:02](#)

اـنـمـاـ الـمـرـادـ بـالـمـزـمـارـ هـنـاـ الـلـحـنـ وـيـؤـيـدـهـ حـدـيـثـ فـيـ مـصـنـفـ اـبـنـ اـبـيـ شـيـبـةـ عـنـ عـبـدـ اللـهـ اـبـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـاـ قـالـ كـانـ دـاـوـدـ يـقـرـأـ الـزـبـورـ فـيـ سـبـعـيـنـ صـوـتاـ اـيـ سـبـعـيـنـ لـحـماـ - [00:22:32](#)

قـالـ اـبـوـ عـثـمـانـ النـهـيـ كـانـ اـبـوـ مـوـسـىـ يـسـأـلـ اـبـوـ مـوـسـىـ الـاـشـعـرـيـ يـصـلـيـ بـنـاـ فـلـوـ قـلـتـ اـنـيـ لـمـ اـسـمـعـ صـوـتـ بـرـبـطـ قـطـ وـلـاـ صـنـجـ قـطـ وـلـاـ نـايـ قـطـ اـحـسـنـ مـنـ صـوـتـهـ - [00:22:55](#)

الـبـرـبـطـ الصـنـجـ وـالـنـايـ الـاـلـاتـ مـوـسـيـقـيـةـ وـاـيـضاـ هـنـاـ اـبـوـ عـثـمـانـ النـهـيـ شـبـهـ صـوـتـ اـبـيـ مـوـسـىـ باـصـوـاتـ هـذـهـ الـاـلـاتـ مـوـسـيـقـيـةـ كـمـاـ شـبـهـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ صـوـتـهـ بـمـزـامـيـرـ الـدـاـوـدـ وـالـمـزـمـارـ حـسـنـ الـادـاءـ - [00:23:20](#)

مـعـ حـسـنـ الصـوـتـ فـانـهـمـاـ اـذـ اـجـتـمـعـاـ اـجـمـلـ وـارـقـ مـنـ الـغـنـاءـ وـالـمـوـسـيـقـيـ.ـ اـذـ اـجـتـمـعـاـ فـيـ الـقـرـآنـ وـقـدـ اـعـتـادـ الـقـرـاءـ عـلـىـ اـنـ يـصـنـفـوـ الـقـارـىـ بـنـاءـ عـلـىـ خـمـسـةـ اـمـوـرـ اوـلـهـاـ فـصـاحـتـهـ فـيـ تـجـوـيدـ الـحـرـوـفـ - [00:23:47](#)

فـانـهـ اـذـ اـخـلـ بـشـيـءـ مـنـ الـحـرـوـفـ لـاـ فـائـدـ لـاـ فـائـدـ مـنـ باـقـيـ الـعـنـاـصـرـ وـالـاخـلـالـ بـالـحـرـفـ اـحـيـاـنـاـ يـحـيـلـ المـعـنـىـ يـعـنـيـ يـغـيـرـ المـعـنـىـ وـاـحـيـاـنـاـ يـفـسـدـ المـعـنـىـ وـلـوـ قـالـ وـلـاـ الـظـالـيـنـ بـالـظـاءـ صـارـ المـعـنـىـ مـنـ ظـلـ بـالـمـكـانـ اـيـ مـكـثـ فـيـهـ - [00:24:26](#)

وـلـوـ قـالـ وـلـاـ الـضـالـيـنـ صـارـ مـنـ الدـلـالـةـ وـلـوـ قـالـ وـلـاـ الـضـالـيـنـ كـمـاـ قـدـ يـقـرـأـ بـعـضـ النـاسـ يـصـيرـ مـنـ قـوـلـهـمـ دـمـهـ اـيـ اـهـدـرـ.ـ وـهـذـهـ اـخـطـرـهـاـ وـالـنـاسـ

في حيرة في هذا الحرف - 00:24:59

واكثرهم ينطق بها قريبة من الدال وهذا ليس الان من قديم الزمان حتى قال علم الدين السخاوي من اهل القرن السابع الهجري عال مستطيل مطبق جهر يكل لدبه كل لسانی - 00:25:28

عاش لسان بالفصاحة قيم لاحكام الحروف معاني تم رامه قوم فما ابدو سوى مفخمة بلا عرفان ولا الضالين هذه دال مفخمة وهي صعبة الضاد لو نطقت بها اخشى ان اغلط فيها انا ايضا - 00:25:54

وربما الاخال بالحرف لا يؤدي الى تغيير المعنى فحسب بل الى افساده فلو قرأ احد والله يألم وانتم لا تألمون بدلا من يعلم وانتم لا تعلمون انظر كيف فسد المعنى - 00:26:33

وكذلك وهذه لانها تقع من كثير من القراء ايها نعبد واياك نستعين النطق بياك بتخفيف الياء هذا افسد المعنى لان ايها الشمس كانه يقول نعبد الشمس ونستعين بها فلا بد ان يظهر التشديد هنا ايها نعبد - 00:27:12

وایاک نستعين في مجال تجويد الحروف هنا نكتة لا اريد ان تفوتنی من نکات القراء السلام ان فقيها يعني مطوع ليقرئ طفلة صغيرة فاقرأها تالله انك لفي ضلالك القديم فقرأ تالله انك لفي دلالك القديم - 00:27:48

قال لها لا مش كده يا بنت لا في ضلالك القديم قالت لفي دلالك القديم جاء رجل من عند اذنه وهمس في اذنه قائلا ما تسيبها في دلالها وتخليك انت في ضلالك - 00:28:38

وهذا الذي هو تجويد الحروف اهم عنصر في القراءة هو الاساس بعده التغني بالقرآن واعبر ايضا باوضح من هذا الغناء بالقرآن لانه ورد في ابن ابي شيبة عن عقبة ابن عامر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:28:58

اقرأوا القرآن وغنوا به يعني تغنو به وترجموا هذه الرواية تنفي تفسير البعض لان المراد باللغة الاستغناة قال الشافعي لو كان كذلك قال ليس منا من لم يستغن بالقرآن - 00:29:40

لكن قال يتغنى من الغناء وهذه سنة النبي صلى الله عليه وسلم قد كان يتغنى بالقرآن حتى يستمع الله له ما لم يستمع لاي شيء لم يأذن الله لشيء ما اذن لنبي يتغنى بالقرآن يجهر به. هذا حديث الصحيح - 00:30:08

واذن يعني استمع وكذلك هي سنة اصحابه قال عبدالله بن الزبير ما ادركت احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم الا وسمعته يتترن بالقرآن و اذا تغنى القارئ بالقرآن - 00:30:47

ان كان يريد ان يحسن صوته اكثر ويستطيع ان يستعين بقانون النغم هكذا سماه الحافظ ابن حجر التي هي الالحان والانغام الموسيقية لكن الموسيقية عبارة موحشة فعبارة الحافظ ابن حجر - 00:31:30

الطف قال قانون النغم كما ان لاوزان الشعر قانونا هي العروض او هو العروض وللاصوات قانونا ايضا هي الانغام والالحان والمقامات وهذه ليست خاصة لاهل الفسق والكبائر المغنين فليستعملها القراء ايضا - 00:31:59

كما ان اوزان الشعر ليست خاصة بابي نواس ونزار قباني وامثالهما من الفساق بل استعملها الصالحون من الشعراء ولكن القراء لا يقرأون القرآن بكل ما عرفه اهل الموسيقى من المقامات والالحان - 00:32:32

بعض تلك الالحان لا تليق بالقرآن ولذلك لما سئل الامام مالك رحمة الله عن قراءة القرآن بالالحان قال اكره التطريب يعني الالحان المطربة الراقصة التي توحى بالمجون ولا تليق بوقار القرآن - 00:33:11

نعم هناك من الالحان هكذا سألت شيخنا العلامة المقرئ الشيخ عبد الفتاح القاضي رحمة الله وهو من كبار علماء القراءات وعلوم القرآن والتفسير وكذلك من كبار العالمين بالمقامات والالحان قلت له ما هي عادة القراء في الالحان - 00:33:41

قال يقرأ اولا البياتي او النهاوند ثم يقرأ معظم المقرأ بالرشد لانه احلى هذه الالحان ثم يقرأ اية او بعض اية بالصبا ولا يكثر لان الصبا صعب وثقيل على النفوس - 00:34:21

ومع ذلك سمعت بعض القراء في قنوات القرآن الكريم يقرأ الختمة كلها بالصبا وليته اتقن الصبا فانه حول الصبا الى نواح وهذا منهى عنه في الحديث المشهور الصحيح اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها - 00:34:57

واياكم ولحون اهل الفسق والكبائر ولحون اهل الكتابين وسيأتي اقوام يرجعون بالقرآن ترجيع الغناء والنوح والرهبانية التغنى بالقرآن بما يشبه النواح والصبا يعني مقام صعب اذا اتقنه القارئ يأتي به بدبيعا يحرك القلوب - 00:35:31

وهو اقرب الى قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فانها وصفت بأنه كان اذا قرأ يتحزن ولذلك فسر الامام الشافعي قوله ليس منا من لم يتغنى بالقرآن قال اي يتحزن به - 00:36:15

ثم يختتم القراء بالحجاز افتتح بالبياتي او النهاوند ثم ينتقل الى الرصد ويقرأ معظم المقرأ به ثم يقرأ اية او بعض اية بالصبا ثم يختتم بالحجاز نغمة تسمى نغمة الحجاز - 00:36:45

وقوله صلى الله عليه وسلم اقرأوا القرآن بلحون العرب واصواتها نظمة الحجاز لا شك انها من لحون العرب واصواتهم هذا لحن بجميع انواعه متوازث من اهل الحجاز واما باقي الالحان البياتي النهاوند الرشد - 00:37:14

الصبا والحان غير عربية لكنها عربت القراء استعملوها وعربوها ما ابقوها على شكلها الاعجمي ويقرأ بها الان اكثر قراء الشام ومصر في هذه الالحان كذلك المؤذنون العنصر الثالث او او الرابع - 00:37:38

الصوت الحسن هذا شيء ليس للانسان دخل فيه يوهب موهبة من الله عز وجل لا يستطيع الانسان ان يتصرف لكن يستطيع ان يتصرف في تحسين صوته اذا كان حسنا يزيده حسنا - 00:38:19

اذا كان قبيحا يحسنه ما استطاع كما قال ابن ابي مليكة راوي حديث التغنى بالقرآن قيل له يا ابن ابي مليكة ارأيت ان لم يكن حسن الصوت قال يحسنه ما استطاع - 00:38:48

ويقول الحافظ ابن حجر وما يعين على تحسين الصوت الاستعانة بقانون النظر قال ذلك في فتح الباري في شرح حديث التغنى بالقرآن والعنصر الخامس او الرابع الراحلة ما يسميه القراء بالراحلة راحلة القارئ الذي يقرأ - 00:39:08

راحلته يعني ثلاثة قراءته وسربتها قد تسمع قارئا اتظن انه ينتحت من جبل وتسمع قارئا اخر تنشاب قراءته كالماء الزلال والويل للمأمورين من الاول هذا يتعلق بالراحلة وقد تبلغ سهولة راحلة القارئ وسرتها - 00:39:56

يخرج عن الطبيعة البشرية كما روي او ثبت ان عبد الله بن عمرو بن العاص كان يختتم كل ليلة وروي عن سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه انه قرأ القرآن كله في ركعة واحدة في جوف الكعبة - 00:40:40

فمثل هذا يخرج عن الطبيعة البشرية فاذا هذا قارئ راحلته دخلت عالم الكرامات اذا كنت ستقيس بالطبيعة البشرية ما يمكن كان من قراء المدينة وعلمائها الشيخ السيد اسعد الحسيني البخاري - 00:41:09

ومن اهل القرآن وحفظ القرآن كان في رمضان كل ليلة بعد انتهاء التراويف يقف ويفتح بالفاتحة ويختتم ختمة ثم ينصرف الى بيته حدثني بهذا من كان يقف وراءه قلت ليش تقف وراءه؟ قال اه اراجع له - 00:41:40

طيب و تستطيع ان تراجع قال اكون انا في اثناء البقرة يكون هو وصل الى التوبة من فين الاحقه ما استطيع وكذلك من حفاظ مكة وعلمائها سعد ابن وقارن البخاري وهذا ذكر لي بعض المشايخ هنا في الرياض - 00:42:03

انه كان قبل ان ينام وهو جالس على فراشه يختتم ختمة تفتح بالفاتحة بعد ساعتين او ثلاثة يختتم ثم ينام طبعا حسب الطبيعة البشرية هذا غير ممكن هذا لا يفسر الا بانه - 00:42:33

من كرامات القراء وبمناسبة الراحلة انبه الى شيء وهو ان كثيرها من قراء التراويف يقرأون في التراويف بالتحقيق وبعضهم بالتوسيط التراويف لا يقرأ فيها الا بالحدق القراء لماذا قسموا مراتب القراءة الى ثلاثة - 00:42:56

التحقيق والتتوسيط والحدق هو الاسراع في القراءة الحذر من اجل التراويف اما ان يقرأ بالتحقيق ويقطع ظهور من وراءه ويفقع اكبادهم خاصة اذا كان الاداء واما اذا كان حسن الاداء حسن الصوت - 00:43:35

فهو اهون من وراءه يتحملون يعني اتذكر ان الشيخ محمد ابيه وهو في نظري احسن امام وقف في محراب التراويف منذ خمسين سنة فغلط او تلعن في بعض الایات فاعاد المقرأ من اول الصفحة - 00:44:06

بعد الصلاة احد الحجاج غضب وقال هذا ما يحفظ هذا اتعينا قال له واحد من اهل المدينة اسكت هذا حتى غلطه حلو انه اذا غلط

يعيد وقراءته ايضا حلوة حتى في الاعادة يعني - 00:44:38

وطرفة تتعلق به ايضا بالشيخ محمد ايوب وان شاء الله ما يعترض على ذكرها قبل ثلاث سنوات التراویح في مسجد قباء كان يقرأ اثناء سورة يوسف فقرأ وراودته التي هو في بيتها عن نفسه وقالت هيتك - 00:45:06

ردوا عليه وغلقت الابواب فاعاد الاية وايضا ترك الابواب مفتوحة ثلاثة او اربع مرات بعد حين انتبه وبعد ما سلم التفت واذا بجواري واحد من شباب المدينة لما عرفني قال والله لو غير محمد ايوب ما عاد نصلي وراءه - 00:45:33

كيف يترك الابواب مفتوحة قلت له اغلقها اخيرا قال بعد ايش وكانت راحلة الشيخ عبد العزيز بن صالح رحمة الله من احل رواحل القراء كان يقرأ بالحدائق التراویح ومع ذلك كانت قراءته - 00:46:00

حسنة وصوته حسنة وامتع الناس زمانا تم قراءة التحقيق والتوسط التي هي الثانية هذه تصلح للتعليم او تصلح للتدبر ومحاجل التراویح غير هذين المجالين. لا هو مجال تعليم ولا هو مجال للتدبر - 00:46:36

انما المطلوب فيه الاكتثار من المقرؤه ولذلك مطلوب فيه ان يختم القرآن كله لا يكتفي بقراءة بعض كما في بعض البلاد دخلت مسجدا في بلد ما في رمضان فاذا بالامام يقرأ - 00:47:04

ولا الضالين امين. طه الله اكبر انتهت العشرون ركعة وهو لم يغادر الصفحة الاولى من طه هادي ما تسمى تراویح او يقرأ بآيات ينتقيها من هنا ومن هناك ايضا هذى لا تسمى تراویح - 00:47:23

المقصود من التراویح ان يقوم بالقرآن كله ولذلك كانت ام المؤمنين عائشة لانها لا تحفظ القرآن كله يؤمها مولى لها وبالمحفظ كمان يمسك المصحف ويقرأ نسأله عز وجل ان ينفعنا جميعا بالقرآن ويجعله حجة لنا لا حجة علينا - 00:47:48

ويوقفنا لتلاؤته واداء حروفه كما ينبغي واداء حقوقه علينا وصلى الله وسلم على نبينا محمد اللهم صلي وسلم على عبده ورسوله محمد شكر الله لفضيلة الشيخ الاستاذ الدكتور عبد العزيز - 00:48:26

من عبد الفتاح القارئ ما تفضل به. اسأل الله عز وجل ان ينفعنا جميعا اه بما سمعنا هناك مطالبات ان يزيد الشيخ الحقيقة في عرضه لكن نقول لعل الوقت المتبقى ان يكون بين اسئلتكم وتعليقكم. ومن ثم تعليق الشيخ آآ حفظه الله - 00:48:55

هذا اه سائل يقول اه لا يخفى عليكم اهمية معرفة قواعد الرسم العثماني واصطلاحات الظبط وكونها معينة في حسن التلاوة بل في القراءة الصحيحة وكون هذه القواعد تخالف احيانا قواعد الاماء العربي - 00:49:17

ومن هنا يتبيّن اهمية اه تعلم قواعد الرسم العثماني ومع هذا نلحظ يا شيخنا قلة العناية بتعليم هذه القواعد في مجامع القرآن وكذلك في المدارس فما توجيهكم في هذا؟ ابنكم عبد الله بن محمد الشاعر - 00:49:38

طالب دراسات عليا طبعا الرسم هذا املاء خاص بالقرآن وبعد دراسته ثبتت صلته الاحرف السبعة بالقراءات يعني الصحابة ما كانوا كما يقول ابن خلدون ومن قلده بالاماء ولذلك جاء املائهم بهذا الشكل - 00:49:56

بدليل ان القاعدة تضطرد وتتأتى في مكان واحد تختلف الكافرين في جميع القراء القرآن بالالف ثم اللام ثم الكاف ثم الفاء والراء والياء والنون بعد الكاف ذكرت الالف بالالف واللام ثم الكاف ثم الالف ثم الفاء والراء والياء والنون - 00:50:37

الا في موضع واحد قذفت الالف الاولى حذفت الالف التي بعد الفاء الكفار وليس الكافرين الكفار في كل القرآن بالالف بعد الفاء الا في موضع واحد حذفت الالف بعد الفاء - 00:51:26

وهو في قوله وسيعلم الكفار لمن عقب الدار لماذا؟ لان هناك قراءة اخرى وسيعلم الكافر عقب الدار وهكذا في الفاتحة ما لك يوم الدين حذفت الالف التي بعد الميم. لماذا؟ لان هناك قراءة - 00:51:58

متواترة سبعية ملك يوم الدين قراءات اخرى غير متواترة عد منها ابو حيان في تفسيره اكثرا من عشرين قراءة لكنها لغات وليس قراءات هذا الرسم ثبتت صلته باختلاف القراءات خلاف الاحرف السبعة - 00:52:25

التي هي القراءات ولذلك لا يستطيع احد ان يتحقق القراءات الا اذا تعلم هذا الرسم عندما قرأت على شيخي ابن ايدى الشنقيطي قراءة نافع مظمن الدرر اللوامع اللي بنبرى الغرناطي - 00:52:59

واعبني اربع سنوات انا ادرس روایتين بمضمن هذه المنظومة بعد ذلك طلبت منه الاجازة. فقال نعم اجيزك ولكن لابد ان استأذن شيخنا الشيخ محمد الامين صاحب اضواء البيان فذهبنا انا وهو الى الشيخ - [00:53:31](#)

قال له هذا ابن شيخي قد قرأ علي قراءة نافع بمعظم الدرر اللوامع ابن بري الغناطي واتم القراءة واريد ان اجيزه وجنت بالشيخ الامين فجأة الاسد صرخ في وجهي وقال له لا تكذب - [00:53:59](#)

تراجع وقلت في نفسي اربع سنوات من الجهد المتواالية ويخذلني الان خاطب الشيخ الامين الشنقيطي قلت له اختبرني نتبسم ضاحكا ثم التفت الى شيخي وقال له اخذ الرسم قال لا - [00:54:26](#)

قال لا تجزه حتى يأخذ الطالب ابن عبد الله منظومة ولاسم الكهف اهون منه وهي مئة بيت او مئة وعشرين بيت فعذبت بهذه المنظومة فترة من الوقت ليس حفظها بل مجرد قراءتها يحتاج الى جهد كبير - [00:54:49](#)

من من صعوبة تركيباتها وكلماتها الله اليكم اه يقول اه هذا لدينا الحقيقة مداخلة من الاستاذ الدكتور زيد العيص وفقه الله الاستاذ الدكتور زيد اوصلوا له الحمد لله وسلام على عباده الذين اصطفى وسلام الله عليكم - [00:55:19](#)

شكرا الله شيخنا وامامنا العالمة الشيخ عبد العزيز واستاذنا في ان اسأل سؤالا انفذ اليه من حديثه عن الضاء ما قاله الشيخ في الضاد يفتح بابا مفاده ان قراءة القرآن صارت عسيرة على الناس - [00:55:50](#)

وان مخارج الحروف كما يقدمها اهل هذا الفن عقبة كأداء امام الطلبة اذا كانت وشيخنا من باب المبالغة قال لو نطقت بالضاد لربما اخطأت في نطقها ان كان الامر كذلك - [00:56:22](#)

فain هذا؟ مما ورد في تيسير القرآن الكريم وان هذا مما ورد في حديث الاحرف السبعة الذي في اصله يقوم على التيسير وكلنا يحفظ هذا الحديث انا احسب ان المسألة هذه تحتاج الى ان نقف معها - [00:56:45](#)

وقفة صادقة لا نهون ولا نهول لاننا احيانا صارت هذه المادة في جامعاتنا عقدة وعقبة امام الطلاب وكأن هذا الفن تحول من كونه وسيلة الى كونه غاية فلعل الشيخ جزاه الله خيرا - [00:57:07](#)

يعني نسمع رأيه في هذه المسألة واستاذنا بشيء من الجرأة وصدره واسع لذلك واقول بدا لي الاصلة بين الاحرف السبعة وبين رسم المصحف انما رسم المصحف على ما اعتاد العرب - [00:57:35](#)

في كتاباتهم لكل شيء في عهد عصرهم. في كتابتهم لشعرهم ونشرهم وعقودهم. وبذلك لما املى النبي عليهم القرآن لم تدخل فكتبوا كما كانوا يكتبون كما نستدعي الان واحدا ونطلب منه ان يكتب في كتب لنا كما - [00:58:02](#)

هذه هي بدت لي وعلى كل حال الرأي للشيخ وجذام الله خيرا اقول للاخ صاحب السؤال الذي سأله قبل قليل ارجو ان يعدل سؤاله فيقول حين قال هو ان قواعد الرسم القرآني - [00:58:20](#)

جاءت مخالفة بقواعد النحو وقواعد الرسم العربي والاصل ان يعكس سؤاله لان رسم المصحف متقدم على قواعد الرسم الحديثة والمتقدم ولا يكون بحال مخالف لما جاء بعده وجزام الله خير - [00:58:39](#)

هجومان كاسحان كثير هو الصعوبة واردة في القراءات اما تعلم تجويد الحروف فلم يرد فيه صعوبة تقطي المتقين الا في حرف الضاد واما باقي الحروف فميسرة بدليل ان الصغار الان - [00:59:06](#)

يجدون كما ان الحفظ ميسر التجويد ميسر كثير من الصغار يجدون وكثير من النساء والفتيات يجدون الان بل بعض الصغار وبعض الفتيات يجدون احسن من بعض الائمة لكن هذا الشأن الضاد يعني الضاد لانها في - [00:59:49](#)

اصل لغة العرب مخرجها صعب متميز عن سائر المخارج ولذلك كثر التأليف في الظاد حتى لا يخالط الناس بينها وبين الظاء اهل اللغة والنحو اهل اللغة الفوا في ذلك واهل القراءة الفوا في ذلك - [01:00:19](#)

وابن الجزري وهو من المحققين لما اراد ان ييسر للمتلقين النطق بالظاد ماذا صنع جمع الكلمات التي فيها الضاد ونظمها فمن استطاع ان يحفظ هذه الكلمات نصيحة يتعلم الضاد قال والضاد باستطالة ومخرجي ميز من الظاء وكلها تجي - [01:00:48](#)

الظعن ظل الظهر عظم الحفظ ايقط وانظر عظم ظهر اللفظ ظاهروا الظلام ظفر انتظر ظما اظفر ظنا كيف جا وعظ سواعظين ظل

النحل تخرف سوى هذا يؤكد كلامك يعني صعوبة - [01:01:32](#)

التجويد لكن اذا حفظ المتكلقي هذه الابيات يعرف الظاء يبقى بعد ذلك ان يتدرّب على النطق بالظاء كذلك باقي الحروف نظمها بهذا الشكل فقال وهنزة الحمد اعوذ اهدنا الله ثم لام الله لنا - [01:01:57](#)

وعلى الله وليتلطّف على الله ولظ والميم من مخصوصة ومما روض وباء وباء برق باطل بهم بذى فاحرص على الشدة والجهر الذي فيها وفي الجيم كجب الصدر تجب الصبر ربوة اجتثت وحج الفجر - [01:02:24](#)

الى اخر الابيات ليس المراد تعقيد المراد التدريب فاذا نطق بهذه الحروف كليمتان ثم حفظ هذا النظم فقد تدرّب على وصاحة الحروف العربية اذا كان احد سيلام عليها فالعرب الاوائل الذين نطقوا بها - [01:02:52](#)

لماذا لم ينطّقوا بها ضاء ويريحوا العباد والبلاد الان بعض المقرئين من طفّهم من من صعوبة الضاد وصعوبة تدريب المتعلمين عليها افتقوا بانه انطق بها ضاء وريحنا هذه جرأة يصير هذا حرف وهذا حرف - [01:03:26](#)

فاذا نطقت بالضاد ظاء غيرت حرف في القرآن يجب ان تقصّر نفسك على النطق بها هذا تدريب على يعني على الفصاحة في اللغة والا لاما سموها لغة الضاد لانها تميّز بهذا الحرف لا يوجد هذا الحرف في اي لغة اخرى - [01:03:56](#)

ومن اتقن هذا الحرف في الغالب يتقن باقي الحروف وانا استمعت الى اربعة من كبار القراء في هذا العصر الى نطقهم بالضاد فوجده واحدا لا يختلف في قليل ولا كثير - [01:04:25](#)

الشيخ عامر بن السيد عثمان رحمة الله الشيخ احمد عبد العزيز الزيارات رحمة الله الشيخ عبد الفتاح المرصفي رحمة الله ثم استمعت الى مقرئ دمشق شيخ كريم راجح حفظه الله - [01:04:45](#)

وعدد من قراء دمشق المنسددين الكبار النطق واحد لا يختلف في قليل ولا كثير وسجلت بعض هذه بعض هذا النطق هذا دليل على على الاتقان من جهة وعلى امانة القراء من جهة - [01:05:04](#)

كيف نقلوا هذه الحروف بهذه الدقة وبهذا الاتقان بل يبلغ الاتقان عند القراء وهذا مثال له لما جلست اقرأ على الشيخ عبد الفتاح القاضي اول ما سمعني تعجب قال لي انت مستحيل تكون - [01:05:29](#)

ادركت الشيخ محمد علي الضباباع وليه ؟ قال لان هذى حروفك اللي بتقرأ بها دي حروف الضباع طبعاً الضبع توفي قبل ان اخلق قال لي انت قرأت على من - [01:05:58](#)

على والدي الشيخ قال لي والدك طرأ على من قلت له على الشيخ احمد ابن حامد الريدي المصري قال لي اه هو هنا والشيخ قرأ على الضبع فانتقلت الحروف بنطق الضباع من الى الوالد ومن الوالد الي - [01:06:23](#)

وهنا يكون يعني محط الرحل عند القراء كل من قرأ يجاز من اتقن هو الذي يجاز والاتقان عند القراء الى هذا الحد انتقلت حروف الضباع المقارئ المصري في وقته الذي لم التق به وان كانت عندي كتبه واسانيده - [01:06:59](#)

انتقلت الى بطريق التلاقي اليوم الثاني كان عن ايش لها علاقة برسم المصحف مثالين او ثلاثة الظاهر انها لم تكن كافية يعني هناك دراسات عندي منها خمسة او ستة صدرت في - [01:07:29](#)

هذه الصلة بين الاحرف السبعة التي هي القراءات ما هو القراءات السبعة؟ هي مجموع القراءات وثيقة الصلة رسم المصحف لان الصحابة عندما كتبوا المصاحف بهذا الرسم الصحابة في عهد ابي بكر ثم في عهد عثمان - [01:08:06](#)

ولم نقول انه هذا الرسم كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم وان كان في الغالب انه هو الذي كتب بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم لانهم كانوا ينقلون من الصحف التي كتبت بين يديه - [01:08:34](#)

اذا جاءت صحيفه فيها ايات مكتوبة بين يدي النبي لن يخالفوا حتى طريقة كتابتها لان هذا فيها معنى التوثيق والنبي صلى الله عليه وسلم كان يتفقد ما يكتب واحياناً يعين لهم ضعوا هذه الاية في المكان الذي يذكر فيه كذا وكذا - [01:08:50](#)

هذا والله اعلم ما ما نجزم اكتر من هذا الله اليكم هذا سؤال يقول شيخنا احسن الله اليكم هل يمكن الاكتفاء بالمحاكاة عن التعلم في تعلم التغني والترنم. وانه يسعنا ما ما وسع الصحابة في تعلمهم وتعليمهم للتتابعين - [01:09:20](#)

ايش المقصود بالمحاكاة ويمكن تعلم التجويد والانغام والتغنى بالمحاكاة دليل ان الصغار الان يقرأون ويتقنون ويجدون ويتقنون الانغام ايضا كل هذا بالمحاكاة الصغير ما يأخذ العلم بالنظرية يأخذها بالسماع مؤتمرا قرآنيا في ماليزيا ايام مهاتير محمد -

01:09:48

فكان من قرأ شاب اندونيسي اسمه العطاس فلان العطاس مما يدل على ان اصله عربية فقرأ قراءة تفوق بها على مصطفى اسماعيل والبهيمي والمنشاوي في وقت واحد ولدهم وتوفق عليهم في الفصاحة - 01:10:28

وفي النغم فلما انتهى ونزل من المنصة قمت انا والازهري الذي بجانبي سلم عليه واذا به لا ينطق بحرف واحد عربي لا يعرف العربية ابدا قال له الازهري جودت ازاي - 01:10:54

فانا بادرت وقلت له بالمحاكاة هو اصلا بالنسبة للقراءة امور صوتية تؤخذ بالسماع والعلم يبقى في الكتب حتى قبل ان يتلقى العلم ممكنا يتلقى التجويد بالمحاكاة بالسماع الذي نسميه السلاح القراء السماع - 01:11:18

العرض والسماع اول ما يبدأ التلقي بالسماع النبي صلى الله عليه وسلم اول ما كان يتلقى القرآن من جبريل بالسماع جبريل يقرأ والنبي يسمع ثم يعرض يأتي وقت العرض. النبي يقرأ وجبريل يسمع - 01:11:46

هذا العرض والسماع اخذه القراء طريقة الى يوم القيمة من فعل النبي صلى الله عليه وسلم كما ثبت في حديث الصحيح انه كان يعرض القرآن على جبريل في كل عام مرة وعرضه في العام الذي فيه مرتين - 01:12:06

اليكم هنا مداخلة ولعلها الاخيرة من المداخلات مع الاستاذ الدكتور صالح صواب باسم الله الرحمن الرحيم جزى الله شيخنا خير الجزاء وساختصر باذن الله تعالى في نقاط قصيرة اولا ما يتعلق بتحسين الصوت والتغنى به لابد يعني من ايضا اضافة الملاحظة للسامعين فيما يتعلق اليوم بتحسين الصوت - 01:12:29

خارج نطاق التجويد فتجد انه يمد في غير محل المد وربما يزيد في الغنة من اجل تحسين الصوت ولابد حقيقة من اه التنبيه على هذا الضابط الذي هو ان يكون في اطار التجويد. اليوم نسمع مع الاسف - 01:12:56

كثيرا من القضاة الذين يقرأون يعني وهم ربما يكونون قدوات في التلاوة عندهم اخطاء في التجويد اه اضف الى ذلك ايضا ما يتعلق بالوقف والابداء وهي مشكلة حقيقة عند كثير من ائمة المساجد - 01:13:14

الذين لهم تسجيلات مع الاسف لهم تسجيلات على انهم قدوة فتجد انه لا يحسن ربما الوقف والابداء وهذه حقيقة آآ مشكلة فهي مجرد اضافة اه المسألة الاخرى التي ربما تحتاج الى مناقشة - 01:13:35

ما ذكرها الشيخ فيما يتعلق في خروج الراحلة عن الطبيعة البشرية فيقرأ القرآن قبل نومه ويقرأ القرآن في ركعة وهذه احسبوا انها تحتاج يعني الى ربما دليل قوي يثبت لنا ذلك - 01:13:52

كثير من الناس اليوم ربما يريد ان يقلد انا ساختم في ليلة وبالتالي يتخذ من هذه حجة ويهز القرآن هذا ما ادرى ما يعني مدى صحة هذا المستند لأننا نسمع - 01:14:14

كان فلان وروي ان فلانا وقيل فلان كان يفعل كذا وكذا ولكن ما مدى صحة هذا السندي؟ وسؤال يا شيخنا المقامات التي فيها العلماء في العصر الحديث فمنهم من حرمها مثل الدكتور ايمان سعيد او الشيخ ايمان - 01:14:30

ومنهم من اباحها فلعلك تفصل شيئا في ذلك الله اليك ذكرت في بتجويد القرآن من كتاب سنن القراء او او في باب من التغنى التغنى انه من الضوابط لا يخرج عن شرط الاداء - 01:14:50

لا يدخل لا بتجويد الحروف ولا يدخل بالوقوف والتجويد قسمان كما قال الجزمي وبعد تجويدك للحروف لابد من معرفة الوقوف فاذا جود الحروف وكان فصيحا فيها وخرب الوقوف ما في فايدة وخاصة ان الوقوف - 01:15:19

يا مزالق يعني فرأى احدهم بين يدي الشيخ القاضي قال فانها محرمة عليهم ووقفونا والان صار اربعين سنة او خمسين سنة قصده ان اليهود الان في وسط الارض المقدسة فاذا قلت محرمة عليهم ووقفت صار التحرير للتأييد - 01:15:45

هم الان في داخل الارض المقدسة فاذا التحرير ما هو للتأييد فيجب ان تصل قال فانها محرمة عليهم اربعين سنة بعد الاربعين سنة

يدخلونها قرأ قارى وتركنا يوسف عند متاعنا فاكله - [01:16:19](#)

شوف كيف قلب المأكول الى اكل صار المأكول اكل وتلميذ كان يعرض على شيخه وقرأ تبت يدا ابي ووقف هنا قال له مسكين ابوك يتبع عليك تدعو عليه لا تقف هنا قل تبت يدا ابي لهب - [01:16:53](#)

انه عند العرض سيكرر المقطع بعدة روايات التلميذ يبغى يختصر فوقف على ابيه وكان موقفا فعلا اسمع كثير من القراء حتى في القنوات القرآنية التي يا رب تكون على مستوى عال - [01:17:21](#)

للتعليم الآيات تقطيعا سينما يعني لا يتزمون بالمعاني ويجب ان يقف على فواصل المعاني وهذا لعدم عنايتهم بالوقوف اعظم فائدة استفادتها من قراءة ختمة على الشيخ عبد الفتاح القاضي الوقوف - [01:17:47](#)

انه كان من العلماء باللغة والتفسير كان يدقق في الوقوف تدقيقا قرأ عليه احدهم في اخر سورة الفجر وجيء يومئذ بجهنم يومئذ يتذكر الانسان وانا له الذكرى رأها هكذا قال له - [01:18:16](#)

ايه رأيك تقف على جهنم والعياذ بالله ولما خرج قال اما هذا الوقوف لا انساه ابدا وجيء يومئذ بجهنم فاصل في المعنى يومئذ يتذكر الانسان هذا معنى جديد يعني المقامات - [01:18:47](#)

والغناء حول معارك ان الوقت الان قد جاوزنا هو المقامات يعني يمكن ان اقول فيها كلمة واحدة ان مقامات القراء غير مقامات اهل الفسق والكبار مقامات المغيبين والمطربين ولذلك لو قرأ بنغمة مشهورة عن احد المطربين يلام على ذلك - [01:19:17](#)

الشيخ محمد ايوب وهو من المتقنيين للمقامات في تلك السنة وهو يصلی التهجد في المسجد النبوی من فعل وخرج من المقام الذي كان يقرأ بي ودخل في مقام غريب انا لاحظت ذلك - [01:19:49](#)

ثم حدثني هو بعد رمضان قال لي الليلة التالية اتصلت امرأة زوجتي وانا جالس عندها جالس فقط؟ قال لي نعم اتصلت هذه المرأة وقالت لزوجة الشيخ البارحة قرأ النغمة التي يغنى بها محمد عبد الاغنية الفلانية - [01:20:09](#)

غضبت زوجة الشی وقلت اعوذ بالله شیخ ما يقرأ بنغمات محمد عبده ولا غيره يقول لما انتهت المکالمة اخربتني فتذکرت قلت لها نعم هذا صحيح اخطأت دفعت في الانقام ودخلت في هذه النغمة الغريبة - [01:20:43](#)

هذا لا ينبغي ابدا اللي نص الحديث واياكم ولحون اهل الفسق والكبار اذا في لحن اشتهر به المغنون لا ينبغي للقراء ان يقرأوا به وهو جميع الانقام يغنى بها المغنون لكن اذا في لحن اشتهرت به اغنية - [01:21:07](#)

وغالب الاغاني فاجرة يعني ينبغي ان يتتجنب ذلك اللحم ولو محافظة على وقار القرآن هو يجوز له ان ينغم القرآن نستفيد من المقامات والالحان كما افتى بذلك آآ الامام ما لك وغيره - [01:21:30](#)

وافتى الشافعی بذلك وحصره في التحذين ولكن بشرط الا يدخل ذلك كامل اداء التجوید والا يشبه اهل الفسق والكبار وان يتربّن بالالحان العربية مقام الحجاز لحن عربي مؤكّد يعني انه لحن عربي لانه لحن متواتر في الحجاز وفي اليمن - [01:21:59](#)

واما باقي الالحان في عروبتها يعني نظر ولكن باعتبار ان القراء درجوا على استعمالها فقد تعرّبت. انا اقول ذلك تعرضت لان كثيرا ما يقرأ الشيخ مصطفى اسماعيل الشیخ المنشاوي بنغمة الرصد - [01:22:31](#)

او البياتي الحصري لا يتقيّد ومع ذلك يقرأ بالانقام. لكن لا يعرفها ولا يتقيّد بها كنت سألت الشيخ القاضي قلت له ما هي النغمة التي يقرأ بها الحصري هو يعني الشيخ القاضي له عبارات سليطة شوية - [01:22:57](#)

لا يعرف من الانقام شيئا طيب قلت هذا احسن واحسن قراءة بهذا الحسن هذی الفصاحة وهو لا يتقيّد بالانقام. فكيف لو تقيّد بالانقام كنا نخر على ركبنا تأثير يعني الشيخ عبد الباسط عبد الصمد ايضا ولا يقرأ بالانقام - [01:23:22](#)

كل هذا الصوت هذا جمال القراءة ما للتلحين بدون تقيّد بالالحان مع انه من سنة خمسة وثمانين ثلاثة والف من هجرة المصطفى صلی الله عليه وسلم قرأ عبد الباسط عبد الصمد في المسجد الاقصى - [01:23:49](#)

واخر سورة الحشر اذا الشمس كورت فلما بلغ قوله تعالى فلا اقسم بالخنس الآيات التي ذكرتها في صدر هذا الحديث الا اقسم بالخنس الجواري الكنس والليل اذا عسعس والصبح اذا تنفس انه لقول رسول كريم - [01:24:15](#)

بلغ طبقة اظن انه يصعب على اي بشر ان يبلغها طبقة في الصوت لم اسمعها من قبل ولا من بعد لذلك اشتهر عبد الباسط عبد الصمد بعد هذه التلاوة ووصلت تلاوته الى الشرق والغرب - [01:24:41](#)

قلده اهل الشرق منذ تلك التلاوة صاروا يقلدونه اندونيسيا وماليزيا وشرق اسيا الله اليكم وجزيتم عننا خيرا شيخنا الكريم فضيلة الاستاذ الدكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح قاري والذي اتحفنا في هذا المساء - [01:25:06](#)

موضوع هو سنن القراء ومناهج المجددين فشكرا الله له وجزاه عننا اه خيرا ومتعم الله آآ بصحته وعافيته وعلمه انه جواد كريم. ايها الاخوة الى هنا نصل الى ختام آآ - [01:25:29](#)

هذه اه الامسية الطيبة اتقدم في ختامها بالشكر الجليل مرة اخرى لضيفنا العزيز والغالي اه العلامة الاستاذ دكتور عبد العزيز بن عبد الفتاح شكر الله له وشكرا لكم انتم وعلى الخير نلتقي ضمن لقاءات مركز تفسير للدراسات القرآنية - [01:25:47](#)
الله للجميع والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [01:26:07](#)